[54] 91 - وقال عليه السلام: الصبر جنة من الفاقة. والحرص علامة الفقر. والتجمل اجتناب المسكنة. والموعظة كهف لمن لجأ إليها. 92 - وقال عليه السلام: من كساه العلم ثوبه اختفى عن الناس عيبه. 93 - وقال عليه السلام: لا عيش لحسود. ولا مودة لملوك. ولا مروة لكذوب. 94 - وقال عليه السلام: تروح إلى بقاء عزك بالوحدة. 95 - وقال عليه السلام: كل عزيز داخل تحت القدرة فذليل. 96 - وقال عليه السلام: أهلك الناس اثنان: خوف الفقر وطلب الفخر. 97 - وقال عليه السلام: أيها الناس إياكم وحب الدنيا فإنها رأس كل خطيئة، وباب كل بلية، وقران كل فتنة، وداعي كل رزية (1). 98 - وقال عليه السلام: جمع الخير كله في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبرة، وسكوته فكرة، و كلامه ذكرا، وبكى على خطيئته، وأمن الناس من شره. 99 - وقال عليه السلام: ما أعجب هذا الانسان مسرور بدرك ما لم يكن ليفوته محزون على فوت ما لم يكن ليدركه ولو أنه فكر لابصر، وعلم أنه مدبر، وأن الرزق عليه مقدر، ولا قتصر على ما تيسر، ولم يتعرض لما تعسر (2). 100 - وقال عليه السلام إذا طاف في الاسواق ووعظهم قال: يا معشر التجار قدموا الاستخارة، وتبركوا بالسهولة، واقتربوا من المبتاعين (3) وتزينوا بالحلم، وتناهوا عن اليمين، وجانبوا الكذب، وتخافوا عن الظلم (4) وأنصفوا المظلومين، ولا تقربوا الربا " وأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم

---

(1) الرزية: المصيبة. (2) في بعض النسخ " لا قتصر على ما يتيسر، ولم يتعرض لما يتعسر ". (3) أي تغاربوا بالمشترى وامضوا المعاملة. (4) في بعض النسخ " تجافوا ".